

كيف يتكلم سفر الملوك عن مدينة

السامرة قبل بنائها بعدة أجيال؟

1 ملوك 13

Holy_bible_1

الشبهة

يقول 1 ملوك 13 "32 لأنه تماما سيتم الكلام الذي نادى به بكلام الرب نحو المذبح الذي في

بيت ايل ونحو جميع بيوت المرتفعات التي في مدن السامرة"

كيف يقول السامرة في زمن يربعام والسامرة بنيت بعدما اشتراها عمري بعد يربعام بكثير؟

الحقيقة أن هذه الشبهة حلها بسيط جدا لأن الذي كتب السفر هو ارميا الذي بعد يربعام وبعد عمري بكثير بل في وقت سبي بابل وفي أيامه كانت السامرة موجودة ومزدهرة

وقدمت سابقا في ملف

قانونية سفر الملوك وكاتب السفر

وشرحت بشيء من التفصيل ادلة ان ارميا هو كاتب سفر الملوك

فهذا السفر من جزئيين وهو سفري الملوك هم في الاصل العبري سفر واحد يمثل فترة الملوك 400 سنة من داود 1000 ق م تقريبا الي سقوط اورشليم 587 - 586 ق م ووقت الترجمة السبعينية من العبري الي اليوناني لم يسعهم درج واحد فتم تقسيمه الي سفرين الملوك الاول والملوك الثاني واخذ في السبعينية اسم ملوك ثالث ورابع لان تم تسمية صموئيل الاول والثاني باسم ملوك اول وثاني ولهذا عندما اقول سفر او سفر الملوك انا اتكلم عن سفر الملوك بجزئيه وايضا اريد ان اوضح ان كل العلماء الذين درسوا سفري الملوك الاول والثاني لغويا وسياق الكلام والتعبيرات اكدوا ان كاتبه شخص واحد فقط لانه اتبع نفس الاسلوب وهو اسلوب بسيط في شرح بداية ونهاية كل ملك ومكان دفنه

وفي السنة ***** ملك **** (اسرائيل او يهوذا) ملك ***** علي **** (اسرائيل او

يهوذا)

وكان ***** ابن ***** سنة حين ملك وملك ***** سنين في *****

وسار في طريق *****

ويؤكد التقليد اليهودي وبخاصة التلمود (التلمود البابلي) ان كاتبه ارميا

Jeremias scripsit librum suum et librum Regum et Threnos .

Jeremiah wrote the book which bears his name, the Book of Kings,
and Lamentations.

T. Bab. Bava Bathra, fol. 15. 1

التحليل اللغوي الذي كما قدمت سابقا يثبت ان الكاتب شخص واحد ايضا يثبت انه نفس الاسلوب

اللغوي لسفر ارميا ومن نفس الفتره الزمنية اي نهاية زمن الملوك قبل واثناء السبي

ويقول ايضا بارنز ملخصا لكلام العلماء

Berosus, Manetho, Menander, Dios – the pagan historians of

Babylon, Egypt, and Tyre – join

The tone of the work tires harmonises with that of Jeremiah's

undoubted writings, and furnishes an additional argument in favor of

that prophet's authorship.

اي ان الاسلوب والتناسق وفرش للاحداث هو بدون اي شك اسلوب ارميا ويؤكد ان ارميا هو
صاحب السفر

ويؤكد بعد تحليل رائع

**Both internal consistency and probability, and also external
testimony, strongly support the general authenticity of the secular
history contained in Kings .**

الأدلة الداخلية والخارجية تؤكد ويقوه ان كاتبه ارميا النبي

اقتبس من انبياء ويكتب اسمهم وبخاصه نبوة اشعيا النبي

علي سبيل المثال ملوك الثاني 18: 15 الي 20: 19 مع اشعيا من 36 الي 39: 8

ويكتب اسم اشعيا 13 مره احتراما له ولكن في المقابل هو يقتبس من سفر ارميا

علي سبيل المثال ارميا 39 : 1-10 و 40: 7-41 و 44 و 52 مع ملوك الثاني 24: 18 و

25: 1-26

وايضا احداث ذكرها ارميا مثل ارميا 7: 15 و 15: 4 و 19: 3 مع 2 ملوك 21-23 ولكنه لا

يكتب اسم ارميا ولا مره واحده وهذا يؤكد لنا ان كاتب السفر هو ارميا نفسه ويكل تواضع لم يكتب

اسمه

وهذا دليل قاطع ان الكاتب هو ارميا

وما اهمية هذه المعلومة؟

اهميتها بان عندما تأكدنا ان كاتبه ارميا وارميا عاش بعد بناء السامرة بكثير لأنه عاش ما بين

627 ق م الى 570 ق م تقريبا اما عمري الذي اشترى جبل السامرة من شامر هذا مات سنة

874 ق م ويربعام ابن ناباط هذا ملك ما بين 931 الى 910 ق م.

إذا في ايام يربعام لم تكن بنيت السامرة ولكن بعد هذا بأربعين سنة تقريبا رغم انها كانت موجودة

بالفعل في ايام يربعام باسم جبل شامر ولكن لما جاء ارميا كانت السامرة بنيت واصبحت العاصمة

من أكثر من 300 سنة فكونه يتكلم عنها هذا صحيح.

والامر المهم انه لا يتكلم عن مدينة السامرة بل مدن السامرة وهي المملكة الشمالية

اشرح ما يقول العدد

سفر الملوك الأول 13

13: 1 و اذا برجل الله قد اتى من يهوذا بكلام الرب الى بيت ايل و يربعام واقف لدى المذبح لكي

يوقد

13: 2 فنادى نحو المذبح بكلام الرب و قال يا مذبح يا مذبح هكذا قال الرب هوذا سيولد لبيت

داود ابن اسمه يوشيا و يذبح عليك كهنة المرتفعات الذين يوقدون عليك و تحرق عليك عظام

الناس

13: 31 و بعد دفنه اياه كلم بنيه قائلا عند وفاتي ادفنوني في القبر الذي دفن فيه رجل الله

بجانب عظامه ضعوا عظامي

13: 32 لانه تماما سيتم الكلام الذي نادى به بكلام الرب نحو المذبح الذي في بيت ايل و نحو

جميع بيوت المرتفعات التي في مدن السامرة

ارميا يقول تاريخ النبوة عن المذبح وعن المرتفعات التي قيلت في زمن يربعام ويقول ان هذه

النبوة ستتتم نحو المذبح والمرتفعات ولكن يوضح المرتفعات التي قيلت عنها انها مرتفعات التي في

مدن السامرة أي مدن المملكة الشمالية

واضرب مثل توضيحي

لو قلت معبد الكرنك بجوار الأقصر هذا صحيح ولكن وقت ما بني معبد الكرنك لم يكن اسمها

الأقصر بل طيبة ولكن لاني اكتب لمن هو يوجدوا في زمن بعد اسم الأقصر استخدم الاسم الذي

يعرفوه في هذا الزمان

فهو نفس الامر ولهذا لا يوجد أي إشكالية ان ارميا الذي جاء بعد ثبات مملكة السامرة يذكر

مرتفعات مدن السامرة

والمجد لله دائما